Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسْـــــــــــــــرَاء

قال الله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾[1]

وفى هذه الآية الكريمة أشار النص القرآنى المجيد إلى رحلة الإسراء مفتتحا الحديث عنها بتسبيحه جل شأنه مبتدئا بكمال تنزيه الذات العلية عن كل نقص ، وموضحا الحجة الدامغة الصريحة على أنها معجزة فوق مستوى العقل البشرى ، وذلك بإسناد الفعل إلى «الله» العلى القدير ، ولما كان فى الإسراء ما فيه من سمو مكانة الرسول (ﷺ) ، وزيادة تشريفه ، فقد وصفه «الله» تعالى بأسمى الأوصاف ، وأكرم المقامات ، وهى قوله تعالى : «بِعَبْدِهِ» فهو الذى خلصت عبوديته ، وكمَّله ربُّه ، وأدَّبه فأحسن تأديبه ، وتوَّجَهُ بمكارم الأخلاق ، قال تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾[2]

وقال (ﷺ) : «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ**» . لقد أسرى

(١) الإسراء : ١ . (٢) القلم : ٤ .